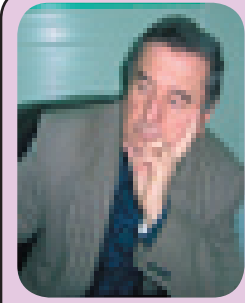


حريث الناس

يعكس في مجالس عنكاوا



عبد المسيح سلمان يلدأ

(1)

المولدات

بعد الانتفاضة المجيدة في ربيع 1991، وبعد ان دمرت البنية التحتية للعراق بسبب حروب النظام المقيم، أصبحت كردستان اقليماً - ذا حكومة برلمانية- معزولاً عن العراق تقريباً، وكان يعاني من جملة من المشاكل منها: اقتصادية وسياسية وخدمية حيث انعدام الكهرباء تماماً، وكانت تعيش في ظلام دامس، الى ان أصبحت المولدات المصدر الوحيد لضياء البيوت بعد الشموع والفوانيس، ولا زالت تلعب دورها في هذا المجال جنباً الى جنب مع الكهرباء الوطنية .

وحسب علمنا، فان هنالك جدولاً لأوقات تشغيل هذه المولدات، وعدد ساعات التشغيل اليومي لعموم محافظة اربيل ومنها بلدة عنكاوا، وهذا جيد ، لان العمل وفق الجداول الزمنية هو جزء من التخطيط المبرمج، والدولة التي لاتخطيط لها لا يمكن ان تتقدم.

واما ما يعانيه اهالي عنكاوا من المولدات فهو، عدم التزام بعض اصحاب المولدات بتلك الجداول وعدد ساعات التشغيل، اضافة الى عطل المولدات بين فترة واخرى، ويحدث ان يبقى المواطن بدون انارة لمدة قد تصل الى خمسة ايام في بعض الاحيان، وبدون محاسبة او تعويض فيما بعد..

وان ما يحكى في كثير من مجالس عنكاوا هو، حديث حول مشاكل المولدات وكيفية ايجاد الحلول المناسبة لها، لانتهاء معاناة المواطنين في هذا المجال، وبالاخص الطلبة الذين هم احوج الناس لهذه الانارة لمواصلة سعيهم ودراساتهم. هذا من جهة، ومن جهة اخرى، عندما كان سعر الوقود رخيصاً، كان الامبير الواحد بخمسة الاف دينار، ومع ارتفاع سعر الوقود ارتفع سعر الامبير الى سبعة الاف دينار، ثم الى تسعة الاف دينار ولحد الان.

واليوم فان سعر الوقود قد انخفض بشكل ملموس، ولكن سعر الامبير ظل ثابتاً على ما هو عليه، وقد كان من المفروض ان ينخفض سعر الامبير ايضاً، ولكن لم يهتم احد بهذا الموضوع وظل المواطن وحده فريسة لمثل هذه الممارسات واللامبالاة.

(2)

البناء في عنكاوا

بعد هذه الحركة العمرانية السريعة في عنكاوا، نرى بان الكثير من المقاولين اخذوا يبنون بيوتاً صغيرة بعد تقسيم العرصه الواحدة الى قسمين، ويكملون البنائيتين في آن واحد وبسرعة فائقة، دون الاهتمام بنوعية البناء، وتباع هذه البيوت بنفس السرعة ايضاً، نظراً لحاجة المواطن اليها، وبالاخص بعد الهجرة الجماعية التي تعرض لها ابناء شعبنا متوجهين الى كردستان الآمنة ومنها بلدة عنكاوا.

ومن ناحية اخرى ، نرى بان مخلفات البناء تُترك في الشوارع دون رفعها بشكل جيد ، مما يؤدي الى تشويه منظر الشارع والاخلال بالذوق العام، لذا فمن الضروري الاهتمام بهذه الناحية، وذلك بالزام مثل هؤلاء المقاولين وحتى الأهالي، بضرورة القيام بالبناء وفق شروط وخرائط تحددها البلدية، وكذلك واجهات البيوت، والزامهم ايضاً برفع مخلفات البناء وتنظيف الشارع بعد الانتهاء من العمل.

وعليه فان مجالس عنكاوا تطالب بـ:  
• الزام اصحاب المولدات بالجدول الزمني وعدد ساعات التشغيل.

• اعادة النظر في سعر الامبير الواحد.  
• رفع مخلفات البناء من الشارع وتنظيفه جيداً ونأمل ان تسمع الأذان الصاغية

Abd-1942salman@yahoo.com

انوار عبد الوهاب:

## الغربة تجربة قاسية على الانسان، والعراقيون بطبيعتهم عاطفيون

عد وانه عد ونشوف  
من عمري سبع سنين  
ياهو اكثر هموم  
وطيبي مهموم

كلمات اغنية عراقية اصيلة، تطابق مضمونها مع واقع مرير عاشته ضيفتنا العزيزة، وعندما تغنت بها بصوتها الشجي الدافيء، تصور الجميع بان هذه الاغنية قد كتبت خصيصاً لها، لتعبر عما حل بها وهي طفلة صغيرة ليمنلي قلبها الفتى بالهموم مبكراً.. ضيفتنا هي احدى اهم رائدات الغناء العراقي الاصيل.. انها انوار عبد الوهاب واسمها الحقيقي نادية عبد الجبار، مطربة عراقية اصيلة، ولدت في بغداد وترتبت في كنف عائلة مثقفة ومناضلة، والدها الكاتب المعروف بـ(ابي سعيد)، استشهد في عام 1963، على ايدي جلاوزة الحرس القومي في انقلاب شباط الاسود، و والدتها هي المحامية العراقية نظيمة وهبي، احبت الغناء منذ صغرها، فكانت تغني في البيت لفيروز وام كلثوم، وقد شبه صوتها بالجرس الرنان لنقاوته وقوته.

بدأت ممثلة في فرقة الفن الحديث مع عمالقة الفن العراقي، مثل: يوسف العاني و خليل شوقي وبدي حسون فريد، في مسرحية (النخلة والجيران)، حتى جاءها في احد الايام الملحن الكبير محمد جواد اموري وطلب منها ان تغني اغنية (عد وانه عد ونشوف) ، هذه الاغنية التي نقلتها الى مصاف النجومية في الغناء العراقي، وليبدأ من هنا مشوار انوار عبد الوهاب الفني الذي تزامن مع نجوم ساطعة مثل: حسين نعمة وياس خضر وجعفر حسن وكوكب حمزة وغيرهم.

كانت في زيارة لاقليم كردستان وبالتحديد العاصمة هولير، فاستضافناها في (بيت عنكاوا) لنستمع بالحوار معها، فكانت متألقة شجبة الصوت كما الفناها..

رحبت بها وقلت: لنبدأ من الأخير .. فردت موافقة على طلبي.

لقاء وحوار: بسام عبدالاحد



\* نعم، فانا الى جانب موهبتي درست الغناء الاوبرالي في المانيا، وكذلك تعلمت العزف على البيانو منذ صغري، حيث كانت والدتي تعزف عليه بمهارة.

- لو طلب منك ان تغني اغنية وطنية كيف ستكون هذه الاغنية؟

\* لو اتحت لي هذه الفرصة ساغني عن المرأة وقضيتها، واغني عن القيم التي تقربنا نسيناها، وعن الحياة الجميلة. اتمني ان احصل على قصيدة تحمل امال الناس وجمال الشمس والطبيعة والمرأة اللطيفة الرقيقة، لكن لحد الان لم اجد مثل هكذا نص.

- لماذا توقفت انوار عبد الوهاب عن الغناء في نهاية الثمانينات؟

\* انا لم اتوقف عن الغناء! انا اردت ان انتقم من السلطة بعدم الغناء. تصور! مؤسسة الاذاعة والتلفزيون انتجت لي كاسيتاً وأزل الى السوق فارغاً وبدون تسجيل! هكذا كانوا يحاربوني، لذلك توقفت عن الغناء وأخذت ابيع الفلافل مع زوجي في دكان صغير، لانتمم منهم.

- كم اغنية في رصيدك الفني؟

\* حوالي 100 اغنية، وابرزها كان، عد وانه عد لجواد اموري و دادة حسن لناظم نعيم و ساعي البريد وعطاشي لياسين الراوي، وهكذا تواصلت مع الغناء حتى توقفت عنه بسبب الضغوطات السياسية.

الى هنا انتهت رحلتنا مع واحدة من أهم رائدات الاغنية العراقية الراقية.. شكرتها وتمنيت لها كل النجاح والتألق في عودتها للغناء مجدداً، لتطرب اسماعنا بنادرة اخرى مثل (عد وانه عد ونشوف).

السابق افسد اذواق الناس وتسبب في هبوط مستوى الغناء العراقي بشكل عام.

- هل تعتقد ان تركك للعراق كان خسارة فنية لك؟

\* طبعاً، الفنان عندما يبتعد عن اهله وناسه و وطنه، يتلاشى فنياً. لذا قررت ان اواصل مسيرتي الفنية، وان اقدم عدداً من الاغاني الجيدة خلال فترة تواجدي هنا، لكي تضاف الى تاريخي الغنائي السابق.

- الغربة ماذا حفرت في دواخل انوار عبد الوهاب؟

\* الغربة تجربة قاسية على الانسان، والعراقيون بطبيعتهم عاطفيون. في البداية كانت مؤلمة جداً، ولكن بمرور الزمن اكتشفت ان لها فوائد عديدة، فانا اعيش في بلد اوروبي متطور، تصان فيه حقوق الانسان وفيه العدالة واحترام القانون والتكنولوجيا المتطورة، مع توفير فرص للدراسة والعمل. فانا اعتبرها تجربة فيها الكثير من الانفعالات التي يختلط فيها الحزن مع السعادة .

- لو تحسن الوضع الامني، هل سترجعين الى العراق؟

\* نعم، ارجع وبدون اي تردد.

- من اكتشف انوار عبد الوهاب؟

\* لم يكتشفني احد. انا رغبت في ان اكون مطربة والفضل يعود الى ثقافة العائلة التي تربيت في كنفها، وهذا الجو المميز جعلني اشعر ان الفن جزء من الواقع الذي اعيشه، و وجدت التشجيع من الاهل وخاصة والدتي التي كانت تقول لي ان صوتي يشبه الجرس.

- هل درست الغناء اكااديمياً؟

قد يكون الحزن كامناً في داخلي دون ان ادري، ويمكن ان يكون السبب هو فقدان الوالد وانا طفلة . انا عشت طفولة صعبة ومؤلمة، لان والدي كان سياسياً وينتقل من مكان الى اخر، فحياتنا كانت بشكل عام عبارة عن مطاردات ومداهمات.

- لماذا فترة السبعينات من القرن الماضي كانت فترة الفن الراقي في العراق، وبالاخص الغناء؟

\* الذي حدث في السبعينات كان انجازاً سياسياً، لوجود جيل واسع من المثقفين والفنانين والادباء والشعراء والمسرحيين، لذلك شهدت تلك الفترة انتصاراً للمشهد الثقافي في العراق . وكان للفكر اليساري دور كبير في انتعاش الفن وخاصة الغناء، فظهر فنانون كبار وملحنون مبدعون قدموا الحاناً خالدة في ذاكرة العراقيين، ولا ننسى الشعراء الذين كتبوا اجمل القصائد.. انها فعلاً اجمل الفترات التي عشناها .

- ماهي ابرز سمات شخصية انوار عبد الوهاب الفنانة؟

\* انا مثل اية امرأة عراقية، مثقفة امتلك وعياً طبقياً . في بداية حياتي الفنية وبسبب خبرتي البسيطة، لم اكن ادرك ان الفنان قادر على صنع الحياة، ولكن بعد الفترة التي عشتها في اوربا، ادركت ان الفنان قادر على المساهمة الفعالة في تطوير المجتمع بما يقدم من افكار واعمال .

- هل تعتقد انك لو غنيت اليوم، سوف يكون هناك من يسمع انوار عبد الوهاب؟

\* انا متأكدة من ان جمهوري الان قليل، ولكنه حتما سيكون من الشريحة المثقفة ومن الناس البسطاء الانقياء، لان النظام الدكتاتوري

## تهنئة ... تهنئة ... تهنئة ...

يوم الخميس الموافق 2008/12/18 وفي كلية طب اسنان / جامعة السليمانية، تمت مناقشة رسالة الماجستير للدكتورة (فيان اوغسطين صليوا) الموسومة (Microleakage Assessment of Two Fissure Sealants Following Different Methods of Tooth Preparation (An In Vitro Study))

بعدها مُنحت الدكتورة فيان شهادة الماجستير في مجال طب اسنان الاطفال بتقدير امتياز .

تهانينا وalf مبروك

\* يوم الاربعاء الموافق 2008/12/24 وعلى قاعة كلية الهندسة/ جامعة صلاح الدين ، تمت مناقشة رسالة الماجستير للطلاب (داروين فريق شمعون) الموسومة (A PROPOSED DESIGN FOR KURDISTAN SCIENTIFIC INFORMATION INTRANET)

وبعد المناقشة نال الباحث داروين شهادة الماجستير في هندسة البرمجيات بتقدير امتياز .

تهانينا وalf مبروك.

\* يوم الخميس الموافق 2009/1/8 وعلى قاعة كلية التربية الرياضية / جامعة صلاح الدين، تمت مناقشة رسالة الماجستير للطلاب (ايغل افروم متي) الموسومة ((دراسة تحليلية لبعض المتغيرات البايوكيميائية وعلاقتها بالانجاز في سباحة 25 متر حرة)).

اشرف على البحث البروفسور (عارف الحساوي)، كما ترأس لجنة المناقشة التي ضمت في عضويتها كلاً من الدكتور سيروان كريم والدكتور فلاح طه الحمداني، البروفسور احمد الجنابي.

وبعد المناقشة نال الباحث ايغل افروم شهادة الماجستير بتقدير امتياز.

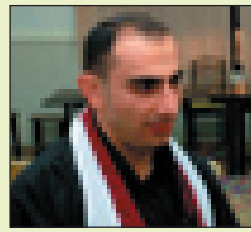
تهانينا وalf مبروك.



فيان اوغسطين صليوا



داروين فريق شمعون



ايغل افروم متي

تصميم وإخراج  
كاوه فاروق  
تنضيد: هالة قرداغ  
طبعت في مطبعة كاروان

المحررون  
صباح يوسف ججو  
بسام عبدالاحد  
أمير توما بويا

سكرتير التحرير  
روند بيثون  
rawandbaython@hotmail.com  
جميع المقالات تعبر عن آراء اصحابها

رئيس التحرير  
السيدة جنان بولص كوركيس  
jenan\_polis@yahoo.com

صاحب الامتياز  
بولص شمعون اسحاق

جريدة بيت عنكاوا  
جمعية الثقافية الكلدانية/ اربيل عنكاوا  
هاتف الجمعية ٢٢٥٠٠١٤ - ٢٢٥١٣٢٠